

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي المُبْدِيَّةَ . قال ابن بَرِّي : ووَرْدُ تَرْخِيمٍ وَرَدَّةٌ وهي امرأته  
وكانت تَنْهَاهُ عن إضاعةِ ماله ونَحْرٍ إبْلِهِ . واسْتَحَارَهُ : اسْتَنْطَقَهُ . قال  
ابنُ الأعرابي : اسْتَحَارَ الدَّارَ : اسْتَنْطَقَهَا من الحَوْرِ الذي هو الرُّجُوعُ .  
وقَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : د قال مالكُ ابنُ خَالِدٍ الخُنَاعِي : .  
ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرَةِ إنَّني ... بَأَنٍ يَتَلَاوَأُ أخيراً اليَوْمِ آرِبُ  
وقد أعاده المُصَنِّفُ في اليائِي أيضاً وهُمَا واحِدٌ . والتَّحَاوُرُ :  
التَّحَاوُبُ ولو أُوْرَدَهُ عند قَوْلِهِ : وتَحَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا كان أَلْيَقُ كما  
لا يَخْفَى . وإنَّه في حُورٍ ويُورٍ بضمَّ هَمَّا أي في غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إِتَاوَةٍ هكذا  
في النَّسَخِ . وفي اللِّسَانِ ولا إجادَةٍ بدل إِتَاوَةٍ أو : في ضَلالٍ مأخوذٍ من  
النَّقْصِ والرُّجُوعِ . وحُرَّتُ الثَّوْبِ أحوْرُهُ حَوْرًا : غَسَلَتْهُ وبَيَّضَتْهُ فهو  
ثَوْبٌ مَحْوَرٌ والمعروفُ التَّحْوِيرُ كما تقدَّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حارَتِ  
الغُمَّةُ تَحْوَرًا : انحدَرَتِ كأنَّها رَجَعَتِ من مَوْضِعِها وأحارَها صاَحِبُها . قال  
جَرِيرٌ :

وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ واهِصَةَ الخُصَمَى ... يُلَجِّجُ مِنِّي مُضْغَةً لا  
يُحِيرُها وأنشد الأَزْهَرِي :

" وتِلْكَ لِعَمْرِي غُمَّةٌ لا أُحِيرُها والباطِلُ في حُورٍ : أي في نَقْصِ ورُّجُوعِ .  
وذَهَبَ فُلانٌ في الحَوَارِ والبِوارِ منصوباً الأوَّلُ : وذهب في الحُورِ والبِوارِ أي في  
النَّقْصِ والفَسادِ . ورجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ . وقد حَارَ وبارَ . والحُورُ :  
الهِلاكُ . والحَوَارِ والحِوارِ والحَوْرُ الجَوَابُ . ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ  
عَنْهُ " يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ابْنَاكُمْ بِحَوْرٍ ما بَعَثْتُمَا بِهِ " أي بِرَجَوابِ ذَلِكَ .  
والحِوارُ والحَوِيرُ : خُرُوجُ القِدْحِ مِنَ النَّارِ . قال الشَّاعِرُ :  
وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ ... على النَّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا  
مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ أي نَظَرْتُ الفِلاجَ والفَوْزَ . وحكى ثَعْلَبٌ : اقْضِ  
مَحْوَرَتَكَ أي الأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . والحَوْرَاءُ : البَيْضَاءُ لا يُقْصَدُ بِذَلِكَ  
حَوْرٌ عَيْنُها . والمُحَوَّرُ : صاحِبُ الحِوَّارِي . ومُحَوَّرٌ القِدْرُ : بَياضُ  
زَبَدِها . قال الكُمَيْتُ :

ومَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ في الطَّبَّخِ طَاهِياً ... عَجَلَتْ إلى مُحْوَرِّها حين

غَرَّغَرًا والمَرَّضُوفَةُ : الفِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بِالْحِجَارَةِ المَحْمَمَةِ  
بِالنَّارِ . ولم تُؤْنِ : لم تَحْبِس . وَحَوَّزَتْ خَوَاصِرَ الإِبِلِ وهو أن يَأْخُذَ  
خِثْيَهَا فيضْرِبُ به خَوَاصِرَهَا . وفُلَانٌ سَرَّيعٌ الإِحَارَةُ أي سَرَّيعٌ اللِّقْمِ  
وَالإِحَارَةُ في الأَصْلِ : رَدُّ الجَوَابِ قَالَهُ المَيْدَانِيُّ .  
والمَحَارَةُ : ما تَحْتِ الإِطَارِ . والمَحَارَةُ : الحَنْكُ وما خَلَفَ الفَرَّاشَةَ من  
أَعْلَى الفَمِ . وقال أبو العَمَيْثَلِ : بَاطِنُ الحَنْكِ . والمَحَارَةُ : مَذْفَذُ  
النَّفْسِ إلى الخِيَاشِيمِ . والمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الوَرِكِ . والمَحَارَتَانِ  
رَأْسَا الوَرِكِ المُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الفَخِذَيْنِ .  
والمَحَارُ بَغْيِرْهَاءٍ من الإِنْسَانِ : الحَنْكُ . ومن الدَّابَّةِ . حَيْثُ يُحْنِكُ  
البَيْطَارُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ الفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ .  
وأحرت البعير نحرته وهذا من الأساس . وَحَوَّزَانُ اسمُ امرأةٍ : قال الشاعر :  
إِذَا سَلَكَتْ حَوَّزَانَ من رَمَلٍ عَالِجٍ ... فَتَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ  
وَحَوَّزَانَ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحَوَّزُ . بالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ الخَلِيلِ رَوَى عن  
الأصْمَعِيِّ . ولَقَبُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُغَلَّسِ . وَحَوَّزُ بنُ أسْلَمَ في أَجْدَادِ  
يَحْيَى بنِ عَطَاءِ المِصْرِيِّ الحَافِظِ .  
وعن ابنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : وإِـ ما تَحْوُرُ ولا تَحْوُلُ أي ما  
تَزْدَادُ خَيْرًا . وقال ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ مَثَلُهُ